بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الملهم بالمنطوق الفصيح اللسان بما استكن في الضمير
من المعاني المبين المخصوص بجميع صفات وحالات الكمالات والعارفين في مبادي
الألباب للغوص في بحر علم العربية مفتاح العلوم الزاخر فاخرجوا منه لؤلؤ الفوائد
والعوائد ومرجان النكت والفكاهات العاطف على من اليه رجع وأناب الميسر لبيانه
حسنات تجري بفضله وحسن الثواب. لا إله إلا هو المنشئ الناشئ من الموقعات
الأطراف والحواشي المنزه عن الابتداء والانتهاء والزمان والعقد والنحو والجهة
والمكان من سائر العلوب في الحضرة الكاملة الجامعة السامية الوالية ونصلي
ونسلم على ناصح الشرائع في الفتاح المحمود الأحمد سيدنا ونبينا ومولانا محمد
أفصح من نطق بالضاد وكسى بفصاحته فهم كل معاند متطاول مضاد وآله
وأصحابه وكل من اقتفى اثرهم وشكر فضله ومحمده ما دام العلم منشورا في المجالس
والدروس ومنظوما منثورا في الأوراق والطروس وبعد فيقول أفقر العبيد
الى مولاه واحوجهم اليه من عظيم كسبه وقضاياه أحمد بن محمد بن حمدون السلمي
المرداسي الشهير بالمعروف بابن الحاج الفاسي الدار لما كان علم النحو من أفضل
العلوم ومبلغ الفهم كتاب الله المغني عن كل مرقوم وأجل ما الف فيه خلاصة
ابن مالك التي ارتفعت بها مرتقى رقاب العلوم فيا لك وأنفع شروحها الذي
انتفع به الناس شرح الامام المكودي العالم الأنعاس غير انه لاختصار لفظه
وعبارته يحتاج الى حاشية تسعف الطالب عن مرامه واشارته طلبت مني
بعض الفضلاء الأماثل الطالعين في سماء العلوم طلوع البدر الأماثل وضع حاشية
على الشرح المذكور سهلة التناول قريبة المحصول جامعة لما في غيرها من الشروح
والحواشي تاركة للشواهد وما يتشعب بها ويعظم عليها عهد الحواشي

فأجبت

فأجبت مطلوبه ومرامه وان كنت ممن اقل من العلم ولو فاقه ومن حاول ما
ليس في طوقه عجب الناس من حمقه لا لكن

الا أن عون الله للمرء ناصر . تهيأ له من كل صعب مراده
وان لم يكن عون من الله للفتى . فأكثر ما يجني عليه اجتهاده

وسميتها الفتح الودودي على المكودي والله أسأل ان يكون ذلك لوجهه
الكريم انه غفور رحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على البسملة لا تزال لها
غاية ومن رام حصرها يجد بداية ونهاية لان العرض والواجب الشيئ باه بالها
قسما يقتضيه الراغب. فبحسب ما قصر ذلك منها يقال ومن الله التوفيق في الحال
والمآل. الغرض متعلق بها من فصول خمسة فضلها وسبب الابتداء بها واعرابها
واشتقاقها ومعانيها. فمن فضلها ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم لم يبعث الله الملائكة يحفون
عليه بامتحانهم حتى يبلغ الله وليأمن الكاوليا في وجه من رفع كتابا من الأرض فيه
البسملة رحم الله امة في عليين وغفر لوالديه ولو كانا مشركين وفد ورد ان
قيصر ملك الروم كتب الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان بي صداعا
فابعث الي شيئا من الدواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على رأسه سكن
وجعه واذا رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك ففتح القلنسوة فوجد مكتوبا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما اكرم هذا الدين واعزه فتفضل الله منه فاسلم
وحكى ابن السيد عن ابن الوليد رضي الله عنه انه طاف قوم من الكفار في مصر
لهم فقالوا له ان كنت على الحق فاشرب هذا السم. فقال البسملة الشم
الفاتل فانطوى بكاس فيه فاحترقت وقال بسم الله وشربه فلم يضره فاسلموا
وعن بشر الحافي نفعنا الله به انه وجد رقعة في الأرض فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فاخذها وكان معه درهمان لا يملك غيرهما فاشترى بهما طيبا وطيب به الرقعة
فرأى في منامه الحق سبحانه وهو يقول يا بشر طيبت اسمي لأطيبن اسمك في الدنيا
والآخرة وروي ان عيسى عليه السلام مر بقبر من الملائكة يعذبون صاحبه فلما
قضى حاجته ورجع مر بذلك القبر فرأى الملائكة ومعهم اطباق من نور فتعجب من ذلك